صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

367

السنة الثامنة

28تشرين الثاني2020 - 13ربيع الثاني1442

08 جامعة إدلب تفتتح المشفى الجامعي الأول

11 إعلاميون يحصلون على منحة لجوء إلى أوربا

اختيارات القراء

البحرة يحسم الجدل ويوضح مدى إمكانية مشاركة المعارضة

أوضح الرئيس المشترك للجنة الدستورية عن وفد المعارضة (هادي البحرة) أن الدستور الجديد لسورية لن يتم السماح فيه لمجرمي الحرب بالترشح لأي منصب عام ...

وزير الخارجية الأمريكي الجديد «أنتوني» وموقفه من سورية

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب "جو بايدن" رسمياً عن تعيين "أنتوني بلينكن" بمنصب وزير الخارجية.
ويبلغ أنتوني بلنكن من العمر ٥٨ عام وكان قد عمل ...

في أعزاز.. وقفة احتجاجية تطالب برحيل الحريري

وجه عدد من الأهالي والناشطين رسالة إلى رئيس الائتلاف الوطني المعارض ودول العالم من مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي.
وبحسب الصور المتداول فقد طالب المشاركون ...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

08 جامعة إدلب تفتتح المشفى الجامعي الأول

03 الائتلاف الوطني والحاضنة الشعبية..

07 كيف تحمي منظومة الطاقة الشمسية من البرق

16 إعادة تأسيس نقابة المهندسين السوريين

13 الإصابات بالقنابل العنقودية المحرّمة دولياً

11 إعلاميون يحصلون على منحة لجوء إلى أوربا

04 تدابير الحماية مسلك من مسالك التجديد

15 ابتكار جديد يلجأ إليه المهجرون في مخيم (الجمعية)

20 في مواجهة المعركة القادمة.. وصايا الخاسرين

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبير حسن
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

الائتلاف الوطني والحاضنة الشعبية..

شَرخ آخذ بالاتساع لهذا السبب

علي سندة

ربما لا يعرف السوريون المعارضون لنظام الأسد أن شهر (نوفمبر) من كل عام، هو شهر إعلان تشكيل الجسم السياسي الذي (يمثلهم) بشكل أو بآخر منذ أكثر من ثماني سنوات، حين أُعلن من الدوحة بقطر يوم ١١ نوفمبر ٢٠١٢ تشكيل ما يُسمى (الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة)، الذي نتج بعد توحيد القوى المعارضة لنظام الأسد بجسم واحد تخللها محادثات عدة بين الأطراف المعارضة وقتها، إلا أن هذا الجسم السياسي طوال تلك السنوات لم يلقَ القَبول لدى الحاضنة الشعبية التي يُمثلها سياسيًا، فبعد أكثر من ثماني سنوات على الائتلاف يزداد الشرخ بينه وبين القاعدة الشعبية بدل أن يتقلص ويُردم، ويمكن اختصار ذلك بـ (الشرعية السياسية)؛ التي تشكل حجر الأساس بين أي جسم سياسي وبين الشعب، فهي الأسس التي تعتمد عليها الهيئة الحاكمة في ممارستها السلطة وحقها بذلك، لكن شريطة تقبل المحكومين لهذا الحق، وتعليل ذلك أن حجر الأساس في كسب صفة الشرعية مرتبط بالتوافق بين المبادئ العامة والأفكار السياسية التي تعمل بها الهيئة السياسية وتروج لها، وبين قناعة القاعدة الشعبية وقيمها وأهدافها، وإن لم تكن كذلك تنتفي الشرعية.

وبالنسبة إلى شرعية الائتلاف السياسية أمام الحاضنة الشعبية، يُفترض أنها ناتجة من (شرعية ثورية)، والثورة تستمد شرعيتها من نفسها وليس من أي قانون وضعي؛ لأن الثورة حالة فوضى لا تعترف بالقوانين ولا تخضع لأحكام القضاء، لذلك يُفترض أن تكون (شرعية الائتلاف الثورية) مُستمدَّة من الإجماع أو شبه الإجماع الثوري عليها.

لكن الحقيقة أن شرعية الائتلاف الثورية لم تأتِ من الإجماع الثوري أو شبهه، لأنه تشكل في ظروف سياسية واقعية محكومة بتجاذبات الدول وموقفها من الثورة السورية والإيديولوجيات الموجودة فيها، وبالتالي هو ذو (شرعية دولية) فقط، بدليل رفض شبه كلي من الحاضنة الثورية إبّان إعلان التشكيل منذ ثماني سنوات وخروج مظاهرات ذات صبغة سلبية تجاهه، وامتداد ذلك الرفض حتى يومنا هذا بأشكال متنوعة بدءًا من عدم رؤية الحاضنة الشعبية أي إنجاز سياسي إيجابي يتماشى وأهدافها لتثني عليه في الساحات وتقول إن الائتلاف الوطني يمثلني، ورؤيتها ما جرَّه عليها مسلسل آستانة بحلقاته الأربع عشرة من ويلات التهجير عقب كل هدنة واجتماع، ولجنة المفاوضات العليا، وسلبية ملف المعتقلين إلى الآن، واستمرار القصف والتهجير وفقدان المناطق، بل والابتعاد عن الداخل وعدم الاهتمام لحال المهجرين، ومؤخرًا قرار إصدار «لجنة الانتخابات العليا» والتراجع عنها مؤقتًا وليس إلغاؤها، ولولا الضغط الشعبي لما تراجع الائتلاف عنها.

الائتلاف الوطني بات واقعًا سياسيًا بشرعية دولية دون شرعية ثورية مصدرها الحاضنة الشعبية الثورية، وهذا سبب الشرخ والانفصال بين الجناح السياسي للمعارضة والجناح الثوري على الأرض، إذ إن الحاضنة الشعبية لم تلمس من الائتلاف العمل على إنجاح الثورة والقتال سياسيًا بما يتماشى وأهدافها، بل لم يوجه الائتلاف خطابات تُوضح ما يمكن إيضاحه ممَّا يعمل عليه في إطار الشرعية الدولية لكسب الحاضنة الشعبية فكل شيء غامض بالنسبة إلى الشعب؛ وهذا أقل ما يجب فعله من قبل الائتلاف وما تتطلبه مرحلة إسقاط النظام بشكلها الحالي، وإذا كُتب الانتقال إلى المرحلة الانتقالية يجب الدفاع عن الثورة ومنع بقايا النظام من الالتفاف على تضحيات الشعب وإعادة إنتاج النظام القديم، فهل يدرك الائتلاف بأي مرحلة هو ويوضحها للحاضنة الشعبية الثورية لمدّ جسر الالتقاء بها؟! وهل يعي أنه حتى لو امتلك الشرعية الثورية وعمل على إيجادها أنها ستنتهي بانتهاء الفترة الثورية أو المرحلة الانتقالية؟! أم أنه يتعامل مع الملف كما يقول العامة في المثل الشعبي: «يلي بتزوج أمي بقلو يا عمي»

تدابير الحماية مسلك من مسالك التجديد

د. ونيس المبروك

هناك مسلك عجيب في حياة الفرد والجماعات، يتعلّق بسنّة التغيير والإصلاح والتجديد.

كثير من الناس يخافون من التجربة والتغيير، ويأنسون بما اعتادوه من أوضاع، ولا يثقون إلا فيما جرّبوا من أدوات، ويجدون لهذا المسلك كثيرًا من المسوّغات.

فمن عجائب النفس الإنسانيّة، أنّها لا تعزم ولا تنهض للتغيير عند بدايات الخلل وانعدام الفاعليّة، إنّما تعزم على التغيير عند وقوع الكارثة، وسقوط السقف.

الإشكال الكبير ليس في ذلك! إنما في مرحلة الأزمة وتصدّع السقف وانعدام الفاعليّة؛ هي من المراحل المتأخّرة التي يتعذّر فيها الإصلاح الحقيقيّ.

رأيت هذا في كثير ممّا يعرض عليّ من المشاكل الزوجيّة، وحالات الطلاق.

فعناد أحد الزوجين ورفضه لتغيير سلوكه في بدايات الخلل والشقاق، يجعل لمّ الشمل والإصلاح بينهما، أمرًا متعذّرًا أو مستحيلاً.

رأيت هذا في سلوك بعض التجّار والمؤسّسات التي تتناقص مبيعاتها، وتخسر بعض عملائها، لكنّها لا تحاول التغيير إلا بعد أن تتجاوزها حركة السوق، ويسقط على رأسها السقف.

أمّا في أوساط الدعاة، والعلماء، والحركات الإسلاميّة، فالأمر أشدّ تعقيدًا، وأخفى سبيلاً!

على مستوى التنظير والكلام، ستسمع ترحيبًا بالتطوير، وحفاوة كبيرة بالتجديد، وشعارات ودعاوى عريضة بالرغبة في التغيير، أمّا على مستوى المبادرة المعلنة، والعمل الجادّ، فإنّ الأمر يُقابل بكثير من المعوّقات الثقافيّة والسلوكيّة والاجتماعيّة..

حضور عنصر « المُقدّس» له تأثيره الأكبر في معادلة التجديد والتغيير، لأنّ الفقيه أو العالم يتوهّم أنّ ما استقرّ في مذهبه من آراء واجتهادات، وما عرف عنه من مواقف وتوجيهات؛ هو دينيّ مقدّس، لا يجوز مراجعته ولا التراجع عنه، لأنّ مراجعته جهل وابتداع، والتراجع عنه تخاذل وضياع!

ويزداد الأمر ثقلاً وصعوبة إن كان للفقيه جمهورًا من الأتباع والمعجبين، تأنس نفسه بكثرتهم، وتركن لإعجابهم، ويشفق عليهم من (فتنة) الرأي الجديدِ!

أمّا في عالم الحركات الإسلاميّة، وأوساط الدعاة، فإنّ مسالة التجديد والتغيير تزداد صعوبة وتعقيدًا!

بعض المنتسبين يعيشون حالاً من الوهم؛ إذ ينظرون إلى تعاليم المؤسّسين على أنّها « ثوابت»، ويتعاملون مع أشكال التنظيم على أنّها «دعوة»، ويتعاملون مع أوليات المراحل السابقة على أنّها « فكر».

ولك أن تتأمّل عمق وحمولة هذه المصطلحات (ثوابت - دعوة - فكرة) وما تتركه من حمولة ثقافيّة ونفسيّة ومعنويّة تقف دون أيّ محاولة للتغيير، ويضرب - سرًّا وعلنًا - حول صاحبها سياجًا أخلاقيًا محكمًا.

فمن بدّل التعاليم فقد هدم «الثوابت»...

ومن ترك شكل التنظيم فقط سقط من «الدعوة»،

ومن أعاد ترتيب الأولويّات فقط اخترق «الفكرة»،

هذه ليست دعوة للتمرّد، أو بثّ الفوضى والاستعجال، بل هي تثوير للعقول، ونداء صادق لحماية مكتسبات الدعوة، وجهود أهلها وتضحياتهم.

لقد جاء النبيّ الأعظم عليه وعلى آله الصلاة والسلام، بهذه الدعوة الربّانيّة المباركة، وقدّم للإنسانيّة بناء حضاريًّا فريدًا، لكنّه لم يكن يلقي ببذور دعوته، وأسس حضارته عبثاً دون توفير منهج متكامل يضمن (الحماية والفاعليّة)، بل جعل الاجتهاد مفتوحًا لكلّ التدابير والوسائل، لحماية منجزات دعوته وتضحيات أصحابه.

وعندما أصاب أمّتنا التخلّف فإنّها لم تعد تلقي بالاً لهذا المسلك المهمّ، والمنهج القويم، فكلّ ما يهمّنا العمل، وإن لم يصل لغاياته، أو لم يدم،

ولعلّ هذا ما يفسّر لنا عدم وجود «تناسب» بين الجهود والتضحيات المبذولة، وبين النتائج والمحافظة على المنجزات السابقة.

وهكذا ندور في حلقة مفرغة من البذل الصادق، ثمّ الانقطاع، ثمّ الاستئناف من جديد، ثمّ ضياع الجهود من جديد، ثمّ سجن وقتل وتهجير، ثمّ الاستئناف من جديد...

إنّ لله تبارك وتعالى في هذا الكون سننًا ثابتة، لا تتخلّف محاباة لنبيّ أو وليّ، ويتساوى فيها المسلم والكافر، والبرّ والفاجر...

فكلّ أمّة أقامت نهضتها وبناءها الحضاريّ، ثم وضعت التدابير للمحافظة عليه، وحماية مرجعيّته، ثمّ تطويره ليواكب حركة الحياة، فإنّ الله تعالى يمكّن لها في الأرض، ويسخّر لها ما في البرّ والبحر.

وكلّ أمّة أقامت نهضتها وبناءها الحضاريّ، ثمّ لم تضع من التدابير والاجتهادات ما يحافظ على إنجازها ويحمي بناءها ومرجعيّتها، ومواكبة حركة الحياة، ... فإنّ مآلها التراجع، ثمّ الضعف والتخلّف والهوان.

الموضوع ذو شجون، لا تفي هذه المقالة لشرح بعضها، ولكنّ عرضه على أصحاب العقول الحرّة قد يشجّع على طرح التساؤلات، فالسؤال مفتاح العلم.

ولكلّ وجهة هو مولّيها.

نسخة ثانية من مؤتمر اللاجئين السوريين بمبادرة لبنانية

أبدت لبنان رغبتها باستضافة نسخة ثانية من مؤتمر اللاجئين السوريين الذي أقامته روسيا في دمشق، بهدف جذب اللاجئين للعودة إلى مناطق الأسد التي تفتقر لأدنى المقومات.

وقال رئيس مقر التنسيق الروسي- السوري لعودة اللاجئين، (ميخائيل ميزينتسيف): "إن روسيا تدعم المبادرة اللبنانية حول عقد مؤتمر دولي لعودة اللاجئين السوريين كالمؤتمر المنعقد في دمشق."

مكافأة أمريكية ضخمة لمن يدلي بمعلومات عن الجولاني

أعلنت الولايات المتحدة عن رصد مكافأة مالية ضخمة لمن يُدلي بمعلومات عن متزعم هيئة تحرير الشام (أبو محمد الجولاني)، وذلك في تغريدة لحساب (مكافآت من أجل العدالة) التابع لوزارة الخارجية الأمريكية.

وجاء في التغريدة أن «الولايات المتحدة الأمريكية تبحث عن معلومات عن قائد هيئة تحرير الشام (أبو محمد الجولاني)، وستمنح مكافآت تصل إلى ١٠ ملايين دولار أمريكي لمن يدلي بها.»

إعفاء مادة الفحم الحجري من الرسوم الجمركية في الشمال السوري

أصدرت الحكومة السورية المؤقتة قرارًا بإعفاء مادة الفحم الحجري من الرسوم الجمركية، وذلك على جميع المعابر الخاضعة لسيطرتها.

وكان المجلس المحلي لمدينة (جرابلس) شرق حلب، أصدر تعميمًا بإعفاء مادة الفحم الحجري من الرسوم الجمركية البالغة ٧٠ ليرة تركية للطن الواحد.

وقال وزير الاقتصاد في الحكومة السورية المؤقتة (عبد الحكيم المصري): "إن هذا القرار سيخفف سعر مادة الفحم؛ لأنه يشمل كل المعابر (السلامة – الراعي – جرابلس – تل أبيض – رأس العين – الحمام)."

أحد أكبر إعلاميي النظام يصل فرنسا ويُواصل تشبيحه!

كشفت وسيلة إعلامية محلية عن وصول أحد أكبر شبيحة نظام الأسد الإعلاميين إلى العاصمة الفرنسية باريس.

وبثّ موقع (زمان الوصل) تسجيلاً للإعلامي (رامي النوفل) الذي كان مذيعًا في الإعلام السوري الموالي للأسد حتى عام ٢٠١٩.

وأكد الموقع نفسه أن (النوفل) وصل باريس بعد حيازته على تأشيرة سفر رسمية تخوله اللجوء إلى فرنسا قادمًا من العاصمة اللبنانية بيروت.

ويظهر (النوفل) في التسجيل وهو يمارس التشبيح ضد صحفيين ولاجئين سوريين، ويرفض أن يعدَّه الناس هاربًا من النظام السوري، بل يشدد على أن نظام الأسد هو من أرسله إلى باريس، وهذا بعلم وزير الخارجية الفرنسي والسفير الفرنسي في دمشق.

كيف تحمي منظومة الطاقة الشمسية من البرق بطرق بسيطة؟

غسان دنو

أثارت العواصف الرعدية المصحوبة بالأمطار التي ضربت المحافظات السورية بداية موسم الشتاء، استغراب الأهالي في المناطق المحررة شمال البلاد لعدم عمل ألواح الطاقة الشمسية، ومنهم من تلفت لديه الألواح بعد انقضاء الأمطار الرعدية دون أن يدري لمَ حدث ذلك.

(أبو أحمد) نازح من مدينة حلب تفاجأ بعمل منظومة الطاقة الشمسية ليلاً، حيث أقلع جهاز (الإنفلتر) الأوتوماتيكي عدة مرات بالتزامن مع ضربات الرعد والبرق، فجلس يراقب شاشة جهاز (الإنفلتر) وهي تعطي إشارة شحن البطاريات للحظات، ثم تنطفئ. وعلى الرغم من عدم لحاق الضرر بالإنفلتر، لقيام (أبو أحمد) بفصل القطب الموجب النازل من ألواح الطاقة عن منظومته، إلا أن العديد من الأهالي اشتكوا بحسب ما رصت (صحيفة حبر) من تلف أجزاء من المنظومات المنزلية خاصة (الإنفلتر) بسبب العاصفة الرعدية التي ستتكرر حتمًا خلال الشتاء.

ورغم وجود أضرار تُصيب منظومة الطاقة ناتجة عن البرق إلا أن البعض يعتقد بالاستفادة من الفولطية العالية جدًا المصاحبة للبرق في شحن البطاريات، فهل يصح ذلك؟

(صحيفة حبر) استقصت عن الأمر لمعرفة مدى الاستفادة والضرر الذي يحصل بسبب البرق في منظومات الطاقة الشمسية.

السيد (عامر كشكش) صاحب شركة منظومات طاقة شمسية وتوابعها بمنطقة (الصليبة) في محافظة إدلب، أفادنا بأنه "يجب أن ننفي فكرة الاستفادة من البرق كليًا، فالأمر مرفوض علميًا وعقليًا، فضربة البرق وليس الرعد تستمر للحظة (جزء من الثانية) بفولطية عالية جدًا يمكن تتجاوز 1000 فولط، وتسبب العديد من الأضرار لمنظومة الطاقة الشمسية بغض النظر عن نوعها (آلية/ يدوية) وقد تسبب تلفًا في خلايا الألواح الشمسية والإنفلتر (فولترونيك)، وحتى البطاريات".

ويتابع: " لذا يجب حمايتها، ولكن الأمر مكلف جدًا في حال استخدام الطرق العلمية، مثل تركيب موانع للصواعق والبرق، وهي عبارة عن إبر مستقبلة للبرق (قضبان نحاسية طويلة) يوصل بها كبل نحاسي بقطر لا يقل عن 16 ملم، وينتهي بحفرة فنية أرضية مخصصة لامتصاص الموجات العالية الفولطية."

وعند سؤالنا السيد (عامر) عن البدائل أجابنا وغيره من أصحاب الشركات التي تعمل ببيع أنظمة الطاقة البديلة:

-1 يمكن استخدام قاطع (DC) يوصل مع الإنفلتر مهمته استشعار التيار الناشئ عن موجة البرق، حيث يعمل على قصر الدارة ومنع مرور التيار نحو الإنفلتر وإحداث أضرار به أو بالبطاريات.

وهذا القاطع جيد صباحًا وليلاً خاصة والمنظومة في حالة عمل وتغذي أجهزة المنزل أو المحل، لكن موثوقيته ضعيفة، حيث يمكن أن ينصهر من شدة التيار ويصبح جزءًا ناقلًا له، كما يُعد مرتفع الثمن نسبيًا بسعر 13 دولارًا.

-2 ممكن استخدام طريقة أبسط وأرخص بتركيب قاطع (سكين) يدوي ثمنه 1.5 دولار بشكل متوسط، ومهمته مضمونة بمنع مرور التيار في الأجواء الماطرة المصاحبة لموجات البرق.

ولكن هذه الطريق لا تسمح بشحن البطاريات مطلقًا، وعلى من يستخدمها لحماية منظومة الطاقة الاعتماد على مصدر آخر للكهرباء.

وتعاني مدن الشمال السوري من انقطاع تام للتيار للكهربائي منذ سنوات، الأمر الذي يدفع السكان للاشتراك بالأمبيرات من المولدات العامة والخاصة في مدينة (إدلب)، التي تعدُّ مرتفعة الثمن بمقدار 35 ليرة للأمبير الواحد ولمدة ساعتين ونصف يوميًا، لذا لجأ الأهالي وأصحاب المحالات التجارية المقتدرين على تركيب منظومات الطاقة الشمسية التي عوضت الفقد الكبير للكهرباء.

ويكمن الحل بالتوصل، بحسب ناشطين، لاتفاق بين الشركات التركية الخاصة والعامة لتغذية مناطق سيطرة حكومة الإنقاذ بالكهرباء على غرار مدن شمال حلب (الباب، وأعزاز)، ومؤخرًا عفرين؛ للتخفيف من معاناة الأهالي.

جامعة إدلب..

تفتتح المشفى الجامعي الأول في الشمال السوري

ندى اليوسف

شهدت جامعة إدلب يوم الخميس الماضي 26 نوفمبر الحالي حفل افتتاح مشفى إدلب الجامعي، الذي يعدُّ أول صرح طبي تعليمي في الشمال السوري المحرر، وقد جاء الافتتاح بعد خمس سنوات من تأسيس جامعة إدلب، تخللها عمل دؤوب تكلل بافتتاح هذا الصرح العلمي الكبير رغم المعاناة والصعوبات التي يواجهها التعليم في المناطق المحررة.

حضر الافتتاح رئيس حكومة الإنقاذ الدكتور (علي كدة) الذي افتتح المشفى، وعدد من الوزراء في الحكومة في مقدمتهم وزير التعليم العالي الدكتور (فايز الخليف)، ووزير الصحة، إضافة إلى رئيس جامعة إدلب الدكتور (أحمد أبو حجر)، وعدد كبير من عمداء ودكاترة جامعة إدلب.

وفي خطاب للدكتور (فايز الخليف) وزير التعليم العالي في حكومة الإنقاذ، تحدث عن الأسباب التي دفعت لافتتاح المشفى بقوله: "سعينا لافتتاح هذا المشفى انطلاقًا من واجبنا تجاه أهلنا وأبنائهم في عموم المناطق المحررة، من خلال فتح بابه لتقديم كافة الخدمات لهم، وسيجعل هذا المشفى جامعة إدلب شريكًا أساسيًا في الصحة المجتمعية من خلال توفير العديد من الأقسام التي يشرف عليها خيرة الأطباء والعاملين، بالإضافة إلى حاملي الشهادات العليا والخبرات المتميزة."

كما ألقى رئيس جامعة إدلب الدكتور (أحمد أبو حجر) كلمة أمام الحضور خلال حفل الافتتاح، ذكر فيها أن "السبب وراء افتتاح مشفى جامعي هو تخريج طلاب طب ذوي سوية علمية كبيرة لتأمين احتياجات الطلبة في المعاهد الطبية".

وقد كان لمعبر (باب الهوى) الحدودي الدور الأبرز في إنجاز المشفى الجامعي، من خلال تغطية نفقاته المادية، فقد حضر (محمد زين الدين) مدير الهيئة للمعبر، الذي أكد دوره في التغطية المادية للمشفى قائلاً: "ساهمت إدارة معبر باب الهوى من خلال اتفاقية وُقِّعت في حزيران الماضي تتضمن تأهيل مشفى إدلب الجامعي وتشغيله لمدة خمس سنوات؛ بغية تأمين الرعاية الطبية والصحية من جهة، وخدمة العملية التعليمية الاختصاصية لطلبة الطب البشري والمعاهد الطبية من جهة أخرى، وصولاً إلى تحقيق أهداف التعليم العالي بالمنطقة المحررة كون المشفى سيساهم في تعويض ما تعرض له القطاع الصحي من استهداف من قبل نظام الأسد وروسيا".

وتكمن أهمية المشفى من حيث تقديم خدمات طبية مجانية لعموم المرضى، إضافة إلى كونه مركز تدريب لطلاب الطب من السنة الرابعة والخامسة وطلاب المعاهد الطبية.

وأكد مدير المشفى الدكتور (أحمد الجرك) لصحيفة حبر أن "المشفى يتألف من ست عيادات خارجية، وسيصبح عددها عشر عيادات مع افتتاح أربع عيادات أخرى، إضافة إلى قسطرة قلبية وعمليات جراحية موزعة على ست غرف، كما أن هنالك غرف منامة تحوي 50 سريرًا."

وأشار (الجرك) إلى أن "المستشفى يحوي قسم أشعة كامل، مع تصوير طبقي محوري، وأن عدد المتدربين سيبلغ 600 طالب هذا العام، وهم جميع طلاب الطب في إدلب، ومن الممكن توسيع الاستقبال في السنوات القادمة في حال ازداد عدد الطلاب".

ويرى متابعون أن افتتاح المشفى يثبت نجاح التعليم العالي في المناطق المحررة، ويقوّي عملية الاعتراف به.

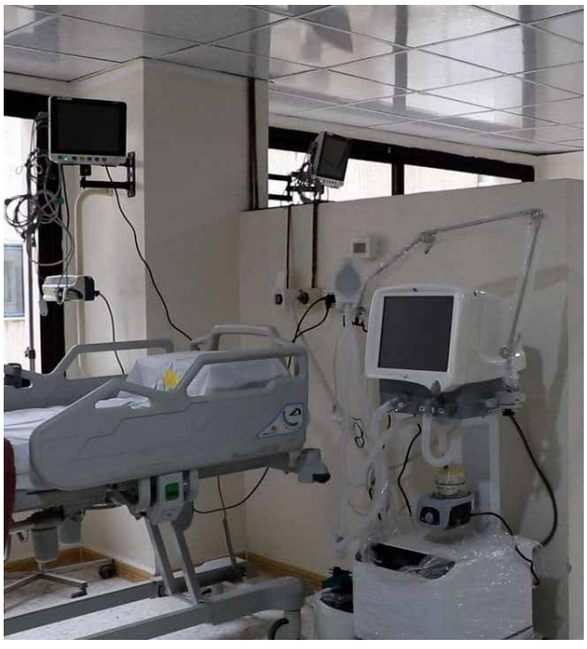

- مليون دولار جائزة من سناب شات لمن يستخدم هذه الخدمة

أعلن تطبيق سناب شات عن إطلاق خدمة مميزة لمستخدميه مع جوائز مالية ضخمة لمن يروج لها.

الخدمة تدعى بقعة ضوء أو (Spotlight) ستتيح للمستخدمين مشاركة ومشاهدة مقاطع فيديو على غرار تطبيقات مثل (لايكي، وتيك توك).

وشجع التطبيق مستخدميه على استعماله (سبوت لايت) ونشر مقاطعهم عليها بالإعلان عن جوائز مالية مادية تصل حتى مليون دولار يوميًا، حتى مطلع العام القادم ٢٠٢١ .

ولكن المكافئات لن تكون متاحة للجميع حاليًا، فالخدمة ستطلق بشكل تحريبي في (أمريكا، وبريطانيا، والنروج، وأستراليا، وفرنسا، ونيوزلندا، والدنمارك) ثم ستدرج في باقي دول العالم لاحقًا.

- لغة الضاد

ما الفرق بين الهَوْن، والهُون؟؟

الهَوْن: هو السكينة والوقار،

قال تعالى: ﴿وَعِبادُ الرَّحمنِ الَّذينَ يَمشونَ عَلَى الأَرضِ هَونًا وَإِذا خاطَبَهُمُ الجاهِلونَ قالوا سَلامًا﴾

الهُون: هو الخزي والعار، قال تعالى: {اليَومَ تُجزَونَ عَذابَ الهونِ بِما كُنتُم تَقولونَ عَلَى اللَّهِ غَيرَ الحَقِّ وَكُنتُم عَن آياتِهِ تَستَكبِرونَ﴾

- لماذا يرغب عبد الحكيم قطيفان بتأدية شخصية بشار؟

تحدَّث الفنان السوري (عبد الحكيم قطيفان) في لقاء إذاعي عن الأدوار التمثيلية التي يرغب بتأديتها.

وقد أعرب عن رغبته بأدية دور مشهد اعتقال رأس النظام السوري بشار الأسد، مشيرًا إلى أن أكثر المواقف التي يرغب بتأديتها، في حال عُرضت عليه شخصية بشار الأسد، موقف اغتياله أو اعتقاله.

وعن رغبته بتأدية هذا الدور قال: «إن ردة فعل الشخصية قد تكون ضحكته البلهاء أو رخي فكيه استغراباً من الحالة التي وصل إليها".

وأكد (قطيفان) أنه لا يتوقع استسلام بشار الأسد؛ لأنه يعدُّ نفسه نصف إلهة أو آلهة ولا يمكن أن يستسلموا حتى النهايات.

-نيران صديقة وراء وفاة عدد أكبر من الرجال بفيروس كورونا

كشفت دراسة جديدة، أن بعض الناس (الرجال) منهم على وجه الخصوص، يتوفون لأن أجهزتهم المناعية تصطدم بنيران صديقة من داخل الجسم.

وجاء في دراسة جديدة نشرت في مجلة (العلوم) أن نحو 10% ما يقارب1000 شخص مصابين بفيروس كورونا، أصيبوا بالتهاب رئوي حاد بسبب (أجسام مضادة) أفرزتها أجسادهم، عملت على تعطل بروتينات الجهاز المناعي الرئيسة التي تمنع تكاثر الفيروس بداخل الخلية وتدعى "الإنترفيرون".

ولم يتم العثور على الأجسام المضادة، لدى الأشخاص الذين يعانون من عدوى خفيفة بفيروس كورونا، أو الأشخاص المصابين بدون أعراض.

إعلاميون في الشمال السوري

يحصلون على منحة لجوء إلى أوربا

عبد الحميد حاج محمد

حصل مجموعة من الإعلاميين والصحفيين في الشمال السوري على منحة لجوء إلى دول أوروبية، بعد رفعهم طلبات لجوء بوقت سابق عن طريق المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.
حيث عمل المركز السوري للإعلام بالتعاون مع منظمة (مراسلون بلا حدود) وعدة منظمات سورية أخرى، على رفع طلبات لجوء لعدة صحفيين خلال الحملة العسكرية التي شنها نظام الأسد العام الفائت على ريف إدلب الجنوبي.

منسقة الدعم في برنامج البيت الصحفي (إباء منذر) تقول لصحيفة (حبر): «تحركنا بالتعاون مع الزملاء (مراسلون بلا حدود) ومنظمات سورية أخرى، منذ بدء الحملة العسكرية على ريف إدلب الجنوبي في نيسان 2019 من أجل بحث فرص وإمكانية إخلاء آمن للصحفيين الذين يواجهون مخاطر حقيقية مرتبطة بعملهم الإعلامي في حال تقدم القوات الحكومية، حيث إن كل السيناريوهات كانت مفتوحة في ذلك الوقت.»
وأشارت (منذر) إلى أنهم تلقوا العديد من الطلبات من قبل إعلاميين تضرّروا بفعل العملية العسكرية، إلى جانب عملهم منذ ثلاثة أعوام وأخذهم مسوحات للإعلاميين في مختلف المناطق السورية.

ونوهت إلى أنهم بالتنسيق مع (مراسلون بلا حدود) تواصلوا مع الدول التي يمكن أن تكون مهتمة باستضافة لاجئين سوريين من الصحفيين من ريف إدلب الجنوبي الذين يواجهون مخاطر بسبب عملهم الإعلامي.

وقد عمل المركز على رفع قائمة أوّلية تضمّنت أسماء أكثر من 470 من إعلاميين وناشطين إعلاميين ذكورًا وإناثًا، ومن العاملين في المجال الإعلامي، ومشاركتها مع دول أبدت اهتمامها بإعادة التوطين.
وأكدت (منذر) أنه حتى الآن لديهم موافقة من دولة ألمانيا لاستضافة 12 إعلاميًا، بالإضافة إلى أربع حالات أخرى اثنين لدولة (لوكسمبورغ) واثنين لدولة (ليتوانيا)، ما يعني مجموع الحالات المقبولة حتى الآن 16 حالة، وليس 25 كما يتناقل الكثيرون.

التقينا عددًا من الصحفيين والناشطين المقبولين في منحة اللجوء، وبسبب دواعٍ أمنية رفضوا ذكر أسمائهم، وقد أكد أحدهم أنه تقدم بطلب اللجوء منذ أكثر من عام أثناء الحملة العسكرية على ريف إدلب الجنوبي، حيث أعطاهم المركز خيارات من أجل تقديم الدعم كمنح مالية أو تقديم طلبات اللجوء، ثم عملوا على إرسال معلوماتهم وتحديثها بشكل دوري.

في حين يرى أحد الصحفيين المقبولين في المنحة ولديه أطفال أن «هذه الفرصة هي جيدة بالنظر إلى وضعي بسبب الظروف المعيشية الصعبة، وقلة العمل في ظل انتشار فيروس كورونا.»
وأوضحت (إباء منذر) في حديثها أن «المركز السوري كان له تجربة سابقة في عام 2018، حيث عمل على إعادة توطين 65 إعلاميًا مهجرًا من جنوب سورية، وتم قَبول استضافة 31 منهم في كل من (فرنسا، وألمانيا، وإسبانيا).»

وأكدت أن «المركز ليس له شأن أو خيار في اختيار الحالات، بل الدول لديها معايير توافق عليها.» لافتةً إلى أن المركز حاول الضغط من أجل توسيع عدد الحالات المقبولة، إلا أنهم لم يتلقوا أي أجوبة إيجابية.

وقد ساهم (المركز السوري للإعلام) في تجهيز القوائم بالتعاون مع منظمات سورية أخرى، وتوضيح الوضع القائم، والمساعدة في تقييم المخاطر في المنطقة على الصحفيين، ومتابعة التفاصيل المرتبطة بعملية النقل، حيث نوهت (منذر) إلى أن «دور المركز لا يتعدى أن يكون تزكية الملف أو دعمه وفق الإمكانيات المتاحة، كرسالة توصية تشرح الوضع القائم في حال كان مقدم الطلب تقدَّم بطلب لجوء إلى أي دولة.»

وختمت (إباء) حديثها بأن «برنامج (البيت الصحفي) في (المركز السوري للإعلام وحرية التعبير) منذ العام 2017 يعمل على مظلة دعم من أجل مساندة العاملين في الحقل الإعلامي السوري، بالتعاون مع أكثر من عشر منظمات دولية معنية بدعم الإعلاميين حول العالم، ويعدُّ المركز نقطة اتصال لهذه المنظمات.»

ويعاني الصحفيون والإعلاميون في منطقة شمال سورية من ظروف صعبة، إذ لم تعد تتوفر لغالبيتهم فرص عمل بعد توقف العديد من الجهات الإعلامية السورية، بالإضافة إلى كثرة الإعلاميين وتجمعهم في منطقة صغيرة، فضلًا عن المخاطر التي يواجهونها أثناء عملهم شمال سورية.

طفل يتلقى الرعاية الطبية بعد إصابته بغارة بالقنابل العنقودية في غوطة دمشق سنة ٢٠١٦.

الإصابات بالقنابل العنقودية المحرّمة دولياً

سنة 2019 ضعف ما كانت عليه سنة 2018 وسورية تحتل المرتبة الأولى

ترجمة ضرار الخضر

الحرب في سورية التي بدأت منذ نحو عقد من الزمن، واستُخدمت فيها القنابل المحظورة وفقًا للقانون الدولي بشكل متكرر منذ سنة 2012.

تضاعفت تقريبًا في السنة الماضية (2019) الإصابات جرّاء استخدام القنابل العنقودية المحرّمة دوليًا، التي تقتل البشر عشوائيًا، ومعظم الإصابات جاءت نتيجة استخدام القوات السورية التي تتلقى الدعم من القوات الروسية منذ نحو عقد من الزمن.

قُتِل وجُرح نحو 286 شخصًا سنة 2019 جرّاء هجمات بالقنابل العنقودية أو بسبب بقايا الذخائر، مقارنةً بـ 149 إصابة سنة 2018، وقالت المنظّمة التي أجرت البحث إن عدد الإصابات في سورية وحدها وصل إلى 219، وهذا الرقم هو ثلاثة أضعاف الإصابات سنة 2018.

وجاءت النتائج التي توصّلت إليها منظمة (الحملة الدولية لحظر ذخائر الألغام البرية العنقودية) ضمن دراستها التي استمرت لعشر سنوات حول الالتزام بمعاهدة حظر الذخائر العنقودية، وكانت هذه المعاهدة قد دخلت حيّز التنفيذ شهر آب سنة 2010 بعد أن صادقت عليها 30 دولة، ومنذ ذاك الحين ارتفع عدد الدول ليصل إلى 110 دولة، لم تستخدم أي منها هذه الأسلحة.

وقالت المنظمة إنها اكتشفت استخدامًا للذخائر العنقودية في ليبيا أيضًا عام 2019، وحققت في ادعاءات عن استخدامهما السنة الماضية في اليمن، وإقليم كشمير المتنازع عليه بين باكستان والهند، لكنها لم تتمكن من تأكيد هذه الادعاءات.

ووردت تقارير عن إصابات بسبب بقايا ذخائر لم تنفجر وقت إطلاقها في (أفغانستان، والعراق، ولاوس، ولبنان، وسيبيريا، وجنوب السودان، وسورية، واليمن) إضافة إلى منطقة ناغورنو-كاراباخ المتنازع عليها، والصحراء الغربية.

وقالت المنظمة إن ما لا يقل عن 4315 شخصًا قُتِلوا أو أُصيبوا جرَّاء استخدام الذخائر العنقودية ما بين عامي 2010 و2019 في عشرين دولة ومنطقة أخرى، لكن 80 بالمئة من الإصابات وقعت في سورية، وقالت المنظمة إن ما لا يقل عن 686 هجومًا بالقذائف العنقودية وقع في سورية منذ شهر تموز سنة 2012، مما يجعلها البلد الوحيد الذي تعرّض لاستخدام هذا السلاح بشكل متواصل خلال هذه الفترة.

وصدر تقرير المنظمة بعد أسابيع جراء هجمات جديدة بالقنابل العنقودية قيل إنها حدثت خلال العمليات

العسكرية العنيفة بين أذربيجان وأرمينيا؛ طرفي الصراع حول إقليم (ناغورني كاراباخ). وصرّحت (ميشيل باكليت) المفوضة العليا لحقوق الإنسان، إن مثل هذه الهجمات إن تأكدت ستكون مشكلة كبيرة» ودعت جانبي الصراع للانضمام الى معاهدة حظر الذخائر العنقودية.

لم تنضمَّ العديد من البلدان بما فيها دول رئيسة مصدِّرة للسلاح إلى هذه المعاهدة التي تمنع استخدام وتخزين وإنتاج ونقل هذه الأسلحة، مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا وأوكرانيا وإسرائيل.
وبالرغم من هذا يقول القانونيون المختصون بنزع السلاح: «إن القبول المتزايد للمعاهدة ساعد في التشهير بهذه الأسلحة، ممَّا يضع ضغطًا دوليًا على الدول التي تُصِرُّ على الاحتفاظ بها في ترساناتها أو بيعها لدول أخرى.»

وسواء أُطلِقت هذه الذخائر من البر أو أُلقيت من الجو، فإن هذا النوع من الأسلحة ينشر أسلحة متفجِّرة أصغر تُسمّى الذخائر الجانبية أو القنابل الصغيرة، مصممة لتنفجر ضمن منطقة بمساحة ملعب كرة قدم، وهي تقتل أو تشوّه دون تمييز بين مدني غير مقاتل وبين المقاتلين.

كما أن بعضًا من هذه القنابل الصغيرة لا تنفجر، لكن يمكن أن تبقى قاتلاً كامنًا لعقود، وهي تتحوَّل عمليًا إلى ألغام، والعديد من ضحايا هذه الألغام هم من الأطفال الذين يجدونها على الأرض.
وُثِّق استخدام القنابل العنقودية مرارًا في سورية، حيث تقاتل القوات التابعة لبشار الأسد عددًا من الذين تعدُّهم أعداءً لها منذ مظاهرات الربيع العربي، وأنكرت روسيا الحليف الرئيس لبشار الأسد مسؤوليتها عن الهجمات بالقنابل العنقودية، لكن بقايا أسلحة من صناعة روسية من هذا النوع وُجِدَت في سورية.

على سبيل المثال في شهر كانون الثاني من هذه السنة، نقلت (هيومان رايتس واتش) خبر إطلاق صواريخ روسية محملة برؤوس تحمل قنابل عنقودية على مدرسة في إدلب، ممَّا أدى إلى تدمير المدرسة وقتل 12 مدنيًا منهم خمسة أطفال، وسنة 2017 وثّق مركز أبحاث السياسة استخدام روسيا للقنابل العنقودية في قصف حلب.

رغم أن الولايات المتحدة لم توقِّع على معاهدة حظر الذخائر العنقودية إلا أنها تعهَّدَت سنة 2008 بتقييد شديد لاستخدامها لتجنُّب إيذاء المدنيين، لكن هذه السياسة تغيّرت تحت إدارة ترامب منذ كانون الأول سنة 2017 عندما سمح البنتاغون للقوات الأمريكية بتخزين هذا النوع من الأسلحة، ويُعتَقَد أنها تُخزَّن في كوريا الجنوبية.

صحيفة نيويورك تايمز / لقراءة المقال الأصلي اضغط هنا

خيام القَصَب.. ابتكار جديد يلجأ إليه

المهجرون في مخيم (الجمعية)

بشار الفارس

في كل عام مع قدوم فصل الشتاء تتجدد معاناة النازحين في مخيمات الشمال السوري، خاصة مع تزايد أعداد النازحين في المخيمات على الحدود السورية التركية والعيش ضمن خيام مصنعة وجاهزة للسكن لا تقيهم البرد ولا تقاوم العوامل الجوية.

إلا أن النازحين لجؤوا في تدعيم خيامهم وبنائها إلى استخدام (القَصب)، حيث بات العديد من النازحين في مخيم (الجمعية) بمدينة (سلقين) يستخدمونه لتدعيم الخيام وتثبيتها لمقاومة العوامل الجوية المختلفة في فصلي الشتاء والصيف.

(أبو محمد) نازح من ريف حماة، وهو أحد سكان (مخيم الجمعية)، يتحدث لصحيفة (حبر) عن استخدام القصب بقوله: "نستخدم القصب لتثبيت الخيمة لمقاومة الهواء القوي والمطر، كي لا تقع علينا؛ إذ إن خيمتي شبه مهترئة، لذلك ثبتها بأعواد القصب، ووضعت عليها بطانيات، فصارت أحسن من ذي قبل، والوضع المعيشي في المخيم بشكل عام صعب، وحالة الفقر كبيرة، لذلك لم نستطع شراء خيم جديدة."

يجمع أهالي (مخيم الجمعية) أعواد القصب ويشذبونها؛ لتصبح ركائز لخيامهم مع قطع القماش، وهم بهذا الأسلوب يرممون خيامهم بتكلفة أقل من شراء خيمة جديدة، مع ثبات جيد للخيم.

يوضح (أحمد المروان) أحد سكان المخيم أيضًا كيفية تأمين القصب وتجهيز الخيمة من خلاله بقوله: "نجهز خيمة القصب حتى تحمينا من حرّ الصيف وبرد الشتاء، ونجمع القصب من وديان المنطقة التي نحن فيها، وأحيانًا نشتريه بسعر ٣٥ ليرة سوري، ونحن نجهزه ونعمل على قصّه بمقياس محدد، وعند بنائنا الخيمة نحفر بالأرض مجرى، ثم نضع القصب فيه على شكل صف مستوٍ بحسب المسافة التي نختارها، ثم نضع بعض البطانيات، والذي أجبرنا على استخدام القصب هو الوضع المادي الذي نعاني منه في جميع المخيمات، فنحن غير قادرين على شراء الخيمة، والخيم بشكل عام غالية وأسعارها مرتفعة وخصوصًا عند وجود موجات نزوح."

أما (عمر المحمد) أحد النازحين من سهل الغاب إلى مخيمات الجمعية، فقد أكد أن "تجهيز خيمة القصب سهل ورخيصة الثمن، لأن القصب متوفر في كل وقت وفي معظم الشمال المحرر، وخيمة القصب هي حاجة لجأنا إليها لتكون حلًا لنا في ظل عدم تمككنا من تأمين خيمة، وفكرتها ليست سيئة وملاذ لكل مهجر لا يملك من أمره شيئًا، وهي أفضل من المبيت في العراء."

وتعاني مخيمات الشمال السوري بشكل عام من أوضاع إنسانية صعبة وغلاء في الأسعار، وهذا ما دفع أهالي (مخيم الجمعية) في ريف إدلب الغربي الشمالي على ابتكار وسائل بديلة للخيمة تقيهم برد الشتاء وحرّ الصف ما أمكن.

إعادة تأسيس

نقابة المهندسين السوريين في إدلب

شمس الدين مطعون

اجتمع عدد من المهندسين في الشمال المحرر؛ لإعادة تفعيل دور نقابة المهندسين السوريين التي أُسست لأول مرة عام 1950 في مدينة إدلب.

ويرفض القائمون على هذا الاجتماع أيّ مسميات غير "نقابة المهندسين السوريين" معللين ذلك أن تجمعهم ليس عبارة عن رابطة أو هيئة جديدة؛ لأن إعادة تأسيس (النقابة) هو إعادة تفعيل لدورها، وهي إحدى النقابات التي تعمل في الدولة السورية مثلها مثل أي نقابات أخرى، ولها أثرها الكبير على المجتمع من حيث مساهمتها في التنمية والتطوير.

وفي حديث خاص لصحيفة (حبر) يقول المهندس (مالك حاج علي) رئيس لجنة العلاقات الخارجية في النقابة: " تضم النقابة ما يقارب 1000 مهندس من عدة اختصاصات، وتسعى لاستقطاب كافة المهندسين في المناطق المحررة للاستفادة من خبراتهم."

ويوضح (حاج علي) أنه "تم في الاجتماع التأسيسي للنقابة بإشراف لجنة انتخابات ولجنة طعون من جهات رسمية وقضائية، انتخاب سبعة أعضاء لقيادة فرع المهندسين -فرع إدلب، وانتُخب المهندس (محمد جمال ديبان) رئيسًا للنقابة، و المهندس (رائد فحيل) خازنًا للفرع، و (صفوان ربيع) رئيس لجنة مكاتب، والمهندس (عمر كيالي) رئيسًا لشعبة الموظفين، و(سامر عبد القادر) رئيسًا للجنة النشاطات والتدريب، والمهندس (خالد شرف الدين) أمينًا للسر، و(مالك حاج علي) رئيس لجنة العلاقات الخارجية."

وتُعدُّ نقابة المهندسين جسمًا مدنيًا فاعلًا، وتعمل مع كافة الجهات العاملة في المدن والقرى المحررة كالمجالس المحلية، ووزارة الإدارة المحلية والخدمات التابعة لحكومة الإنقاذ.

ويوضح (الحاج علي) هدف إعادة تفعيل النقابة بقوله: " الهدف الأساسي من إعادة تفعيل دور النقابة يتمثل في تنظيم عمل المهندسين، وتجميعهم في جسم واحد قادر على العمل والتطوير، والمساهمة في تطوير البنية التحتية، وتقديم الخبرات الهندسية والفنية لأهلنا في المناطق المحررة، حيث إن تزايد عدد السكان في المنطقة جعلها بحاجة إعادة هيكلة وتنظيم، وهذا يلزم عددًا من المهندسين المختصين في مجالات منوعة، وهو الأمر الذي ستعمل عليه النقابة."

وقد بدأ العمل على تشكيل عدة لجان مختصة ستعمل بالتنسيق مع المجالس المحلية في جميع القرى والبلدات لتنفيذ دراسات ومشاريع هندسية، وفي ذلك يقول المهندس (خالد شرف الدين) أمين سر النقابة: "عمل النقابة سينشط في تقديم الخدمات لأي منطقة بما فيها المخيمات المستحدثة وبالتنسيق مع الجهات التي تراعها."

ويوضح المهندس (خالد) أن "النقابة مستعدة لتقديم الخدمات الهندسية والفنية بغض النظر عن الجهة التي تخدم القرية أو المدينة وبأجور رمزية أو بشكل مجاني."

تواجه النقابة العديد من المعوقات، ولعل أبرزها عدم الاستقرار في المنطقة، والقصف والتخريب الذي تتعرض له من قبل قوات النظام وميلشياته.

وساهم انخفاض مستوى الدخل وتراجع الأوضاع المعيشية باستغناء الكثيرين عن الاستفادة من الدراسات الهندسية والفنية اللازمة للتخفيف من تكلفة مشاريعهم، إلا أن النقابة تسعى لتأمين فرص عمل لأعضائها لتحسين وضعهم المعيشي، بحسب القائمين عليها.

تتنوع الاختصاصات التي تضمها النقابة بين الهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية، وهندسة العمارة والكهرباء، كما تضم أعضاء من خريجي هندسة البتروكيمياء والمعلوماتية وغيرها.

ولا تُموَّل النقابة من أي جهة، وتحصل على احتياجاتها المالية عن طريق أجور المخططات وتصديقها، ومخابر تجريب المواد التي يعمل عليها أعضاء النقابة.

ودعت النقابة عبر صحيفة (حبر) كافة المهندسين وخاصة المهندسين الجدد للانتساب إلى النقابة، التي ستقدم كافة التسهيلات لهم.

منتخب نظام الأسد يكافئ عمر خربين بالطرد النهائي

اتخذت إدارة منتخب الأسد قرارًا صادمًا بحق اللاعب السوري (عمر خربين) أفضل لاعب في آسيا لعام 2019 الذي مثَّل منتخب سورية في تصفيات كأس العالم.

وأصدر رئيس اتحاد كرة القدم لدى نظام الأسد العميد (حاتم الغايب) قرارًا بحرمان اللاعب (عمر خربين) من تمثيل المنتخب السوري بشكل نهائي.

وكان اللاعب (عمر خربين) مهاجم نادي الهلال السعودي قد هاجم المدرب (نبيل معلول) بقوله: إنه لم يقدم أي شيء للمنتخب، لافتًا إلى أن لاعبي المنتخب قد وصلوا إلى الزهق داخل منتخبهم، بسبب المدرب (معلول).

وخلال التصفيات السابقة لكأس العالم اعتمد نظام الأسد على منتخبه في الترويج الدولي له وخسر لاعبوه قيمهم وعددًا كبيرًا من جمهورهم السوري مقابل الركوب في سفينة الأسد ليكافئهم فيما بعد بالمعاملة السيئة والطرد المهين.

وفاة الأسطورة مارادونا.. وهكذا نعاه ميسي ورونالدو

أعلنت مواقع إعلامية رياضية وفاة نجم كرة القدم الأرجنتيني، (دييغو أرماندو مارادونا)، الأربعاء الماضي عن عمر ناهز 60 عامًا، بحسب إعلام محلي.

وكتب النجم البرتغالي (كريستيانو رونالدو) على حسابه في إنستغرام في وداع (مارادونا)، قائلاً: «أودِّع صديقي والعالم لفقدان عبقري أبدي».

ونعى البرغوث الأرجنتيني وفاة مواطنه (مارادونا)، عبر حسابه في إنستغرام مُرفِقًا صورة معه: «يوم حزين لكل الأرجنتينين ولكرة القدم، تركنا ولكنه لم يرحل، لأن دييجو سيبقي أبديًا، سأظل مع اللحظات الجميلة التي عشتها معه، وأبعث بالتعازي إلى عائلته وأصدقائه، فليرقد في سلام.»

ليفربول بنجومه يحقق رقمًا سلبيًا أمام أتلانتا

تلقى نادي ليفربول الإنكليزي خسارة مستحقة أمام منافسه نادي (أتلانتا) الإيطالي بهدفين نظيفين، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري أبطال أوربا يوم الأربعاء الماضي.

وعلى الرغم من مشاركة معظم النجوم (كساديو ماني، ومحمد صلاح)، إلا أن الفريق خرج من المباراة خاسرًا ومحققًا رقمًا سلبيًا وصفه محللون بالفضيحة.

وذكرت صفحة (أوبتا) الإحصائية الرياضية أن ليفربول سدد الكرة مرة واحدة فقط في الشوط الأول أمام أتلانتا عن طريق محمد صلاح في الدقيقة 44، وهذا يعدُّ أسوأ معدل تسديد للكرة للريدز بالشوط الأول منذ عام 2017 أمام تشيلسي في مسابقة الدوري الإنجليزي.

وسجل فريق أتلانتا في مرمى ليفربول بواسطة السلوفيني (جوسيب إيليشيش) في الدقيقة 60، ثم أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 64 عبر الألماني ممروبن جوسينس)، لينتهي اللقاء بفوز مستحق لفريق أتلانتا 0×2 أمام ليفربول.

النادي الثقافي

يستقبل رواده مجددًا في مدينة معرة مصرين

عبد الملك قره محمد

يؤمِن الشعب السوري بضرورة الثقافة ودورها في المجتمع، لذلك لا تغفل المنظمات والفعاليات المدنية عن تأسيس النوادي والمراكز الثقافية التي غالبًا ما تجذب طلاب الجامعات والراغبين بالحصول على تدريبات مفيدة ومتنوعة.

وأحد هذه النوادي (النادي الثقافي) في مدينة معرة مصرين بريف إدلب، الذي قام بجهود من مبادرة: «مجتمع معرة مصرين» المجتمعية، وبدعم من وحدة المجالس المحلية، حيث تم العمل على ترميم المبنى وتطوير الخدمات الثقافية التي يضمها.

ويتميز النادي الثقافي في معرة مصرين بجمعه بين مطالعة الكتب والدورات التعليمية والتدريبية، أي يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق الحي، حيث يستطيع زوار النادي الاطلاع على أهم الكتب وقراءتها وحضور التدريبات المتنوعة.

(صحيفة حبر) زارت المركز والتقت الأستاذ (أحمد سلام عليك) ميسر النادي الثقافي في مدينة معرة مصرين الذي قال: «إن المبنى السابق كان يحتوي فقط على مكتبة، أما الآن فقد تم ترميمه وتطويره عبر افتتاح صالات ترفيهية وقاعة تدريبات وندوات مزودة بأجهزة الحاسوب وإنترنت مجاني.»

وقد أكد (سلام عليك) أن الخدمات التي يقدمها النادي الثقافي خدمات مجانية يحصل عليها الشخص من خلال تقديم طلب الانتساب ليصبح من رواد النادي ويستفيد من خدماته ودوراته التدريبية.

ونوه إلى أن «هذه المبادرة تهدف إلى إعادة بثّ الروح الثقافية بين الشباب من خلال توفير عدد كبير من الكتب المطلوبة من قبلهم.» مشيرًا إلى أن المركز يشهد إقبالاً كبيرًا؛ لأنه يقدم خدمات مهمة لأعداد كبيرة من المدنيين، حيث انتسب إليه 100 منتسب منذ افتتاحه بداية شهر تشرين الثاني الجاري.

وعن التدريبات التي يقدمها النادي الثقافي يضيف الأستاذ (أحمد) أن «النادي قدَّم تدريبات عدة في مجال (الأمن والسلامة، وإدارة الوقت، وإدارة الحالة، والتمريض، والحاسوب، والمحادثة الإنكليزية)، وكل التدريبات كانت بعد تقييم احتياج رواد النادي.»

ويستهدف كل تدريب من هذه التدريبات بين 20 و30 مستفيدًا لا أكثر، حيث يتم مراعاة الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا المستجد داخل القاعة التدريبية.

من جهته يؤكد (مصطفى معاط) أحد الرواد أن «فكرة إعادة افتتاح المركز الثقافي في معرة مصرين مهمة جدًا؛ لأنها تساعد الشبان على الاستفادة العلمية والاطلاع على أهم الكتب التي قد يصعب تأمينها خارج المركز، وهذه المبادرة ساهمت في توفير أنشطة متنوعة ومفيدة لملء أوقات الفراغ.»

ووجه (معاط) عبر صحيفة حبر الشكر باسمه وباسم كل الرواد إلى المساهمين بإعادة ترميم وفتح النادي الثقافي في المدينة.

تجدر الإشارة إلى أن وحدة المجالس المحلية (LACU) قد دعمت عددًا كبيرًا من المبادرات المجتمعية في مختلف مناطق الشمال السوري مثل (مدينة الأتارب، وأعزاز، وإدلب) وغيرها في سبيل تحسين الحياة المدنية في المجتمع.

اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

تفاعل السوريون بشكل فردي وعبر المنظمات والكيانات، مع اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة المصادف ليوم 25 نوفمبر من كل عام

هشام نجار

هل تعلم أن عدد الإناث اللواتي قُتلنَ على يد عصابات أسد منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن بموجب تقرير لحقوق الإنسان بلغنَ: ٣٠٠٠٠ أنثى.
وأن عدد الإناث اللواتي قُتلنَ على يد المحتل الروسي بلغنَ ١٩٩٧ أنثى،والجدير بالذكر أن ما يقارب ١٥٪ منهنَّ كنَّ حوامل؟!
عصابات متوحشة لن تجد لها نظيرًا ولو فتشت كل غابات العالم.

ميثاق شرف للإعلاميين السوريين

للحدِّ من العنف ضد المرأة:
تساهم مؤسسات الإعلام في الحدِّ من العنف ضد النساء، بتنقية المحتوى من الخطاب الذي يضفي الشرعية على العنف ضدهنَّ.
وسائل الإعلام تساهم في خلق هذا العنف، حينما تمثّل الرجال والنساء بطريقة غير متكافئة.
البحث عن القصص المثيرة ونشرها يعزز العنف ضد المرأة.

المعتصم الكيلاني

إن إنهاء العنف ضد المرأة في سورية مهمة كل شخص، حيث تتعرض النساء والفتيات في سورية لأنواع مختلفة من الانتهاكات، فمنذ بدأ النزاع في سورية من آذار/ مارس ٢٠١١ إلى الآن، تم توثيق قتل أكثر من ٢٣ ألف أنثى من جميع أطراف النزاع وفق مركز توثيق الانتهاكات في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.

الائتلاف الوطني

#اليوم_الدولي_للقضاء_على_العنف_ضد_المرأة مناسبة للتذكير بجرائم النظام ضد السوريات، وفرصة للإشادة بالتضحيات التي قدمتها #المرأة_السورية في سبيل الحرية والكرامة، مع التشديد على ضرورة دعم دورها لاسيما في لمِّ شمل الأسرة ومواجهة التحديات التي تحيط بها هي وأطفالها.

نسمة السيد عيسى

في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، أوقفوا العنف القائم على مدينة إدلب وريفها واحموا ملايين المدنيين من الموت المؤكد.

في مواجهة المعركة القادمة..

وصايا الخاسرين

ستكون هذه المقالة لي هي الأخيرة في الحديث عن المعركة المرتقبة حول الطريق الدولي M٤، وآمل ألّا تحدث تلك المعركة، وأن يصل الروس والأتراك لأي حلّ يوفر الاستقرار في الوقت الحالي، ويتم به تبادل المصالح دون المزيد من الدماء والدمار والتهجير.

ولكن في الختام لابدّ من بعض الكلمات التي يجب أن يقرأها الناس والمحاربون على حدٍ سواء، والتي أضعها هنا كوني أحد أولئك الذين تجرعوا مرارة الخسارة منذ أربع سنوات في مدينة قريبة، وبعد حروب طاحنة ونصر مزيف لم يستمر طويلاً رغم أن نشوة سكرنا به ماتزال تلاحقنا إلى اليوم، لقد اقترب وهمنا يومها من تحرير المدينة الأغلى في الشمال، لو لم نصحو فجأة على ركام خيبتنا الكبيرة، التي حملناها معنا حيث خرجنا لنحكي قصصًا للحياة، لا لليأس.

المعركة اليوم لا تُدار عبر الجبهات، هذا شيء يجب أن يعرفه الجميع، وقد قيل لنا يومها ذلك، لكننا لم نصدق، واعتقدنا أن بإمكان البنادق أن تخرق ما تمّ الاتفاق عليه بين دول النفوذ والخونة الذين كانوا بيننا، والدول نفسها لم تتغير، والخونة هم نفسهم، فلا تتوقعوا أن تتحدث المعجزة، ولا ترموا بأنفسكم إلى الموت من أجل ترانيم البطولة وآهاتها.

الأمر الآخر، إن حدثت المعركة فلا تنتظروا أن تُهدم المدينة فوق رؤوسكم، بل اخرجوا سريعًا، وانتظروا النصر بعيدًا، فقد التهب الثأر بما يكفي ولسنا بحاجة المزيد من المجازر المريعة لكي ندافع عمّا تبقى.

أخرجوا ما استطعتم من الأثاث والأمتعة والمال، فالحياة خارج الديار لا ترحم، ولن تجدوا الكثيرين في انتظاركم، وحاولوا أن تجهزوا مكان النزوح قدر الإمكان قبل المعركة فالفاقة كبيرة، ولم يعد بالإمكان إيواء الجميع بشكل مباشر.

إن الانسحاب لا يعدّ هزيمة إلا للخونة الذين لا يريدون متابعة القتال، ولكن الصمود دون مقومات هو انتحار البلهاء وليس مقاومة الأبطال.

إذا وقف معنا الحلفاء في المعركة علينا أن نخوضها على قدر المصالح، لا على قدر الجنون، وأن نعرف ما تمّ الاتفاق عليه كي لا نضيّع الكثير من الأرواح من أجل رسم صورة جيدة لمشهد الخسارة، لا عبرة بالمشاهد، العبرة بالنتيجة.

أخيرًا .. إن كتم المعلومات عن الناس هو قتلٌ لهم، وإن الانسحاب بشكل فردي هو إخلاء للثغور، لذلك يجب أن يعمل الجميع بتنسيق منسجم من أجل إدارة المعركة القادمة كمرحلة وليس كغزوة صغيرة فيها خاسر ورابح فقط، إنما هي مرحلة كاملة تتصل بما قبلها وبما بعدها ويشارك فيها المدني والعسكري على السواء.

وآخر القول السلام... والأمل بالله السلام

المدير العام